

الجمعية الجزائرية لمكافحة الرشوة (AACC)

الهاتف : 071439708

Email : aaccalgerie@yahoo.fr

الاحتفال باليوم العالمي للأمم المتحدة لمكافحة الرشوة

والي ولاية خنشلة يأمر بتوقيف الناطق الرسمي باسم الجمعية الجزائرية لمكافحة الرشوة

الجزائر يوم 08 ديسمبر 2007 . قامت مصالح الأمن لولاية خنشلة بأمر من الوالي ظهيرة يوم الجمعة 07 ديسمبر 2007 حوالي الساعة 16.30 بتوقيف الناطق الرسمي باسم الجمعية الجزائرية لمكافحة الرشوة (AACC) في الوقت الذي كان فيه هذا الأخير يحضر عروضاً قام بها تلاميذ من المؤسسات التربوية المتوسطة و الثانوية حول موضوع الوقاية من آفة الرشوة بمركز الترفيه العلمي (C.L.S) , تدخل قوات الأمن كان استفزازيا و استعراضيا و غير محسوب العواقب و بصورة مبالغ فيها حيث جندت له ثلاث سيارات رباعية الدفع و ما يفوق عشرة رجال للشرطة منهم من كان يحمل أسلحة من نوع كلاشينكوف ! . هذا التدخل وصفه الحاضرون و المشاركون بالسافر و المهين , خاصة و أن أحد الضباط وجه كلامه للموجودين في مدرج المركز بقوله " برا " أي اخرجوا ... مما أدى إلى إصابة المتدربين الصغار بالصدمة و الارتباك الشديد و رغم ذلك واصلوا تقديم نشاطهم , هؤلاء الشباب و غيرهم سجلوا حضورهم الدائم للاحتفال باليوم العالمي لمكافحة الرشوة منذ التاسع ديسمبر 2003.

للإشارة فإن تقديم هذه النشاطات بالمركز بموافقة و ترخيص مكتوب من قبل مدير الشبيبة و الرياضة لولاية خنشلة . الناطق الرسمي باسم الجمعية الجزائرية لمكافحة الرشوة (AACC) قدم توضيحات لرجال الأمن الذين استجوبوه و سمعوه لأكثر من أربعين دقيقة (40 د) بمقر الأمن الولائي , كما صرح بأن تدخل الشرطة لم يكن قانونيا و أنه ما كان عليهم أن ينفذوا أوامر ارتجالية لوالي لا يحسب عواقب مثل هذه الأوامر التي تعتبر سوى صب للزيت على النار , و هذا حاله منذ أن قامت الجمعية بنشر بيان صحفي صدر يوم 19 سبتمبر 2007 و تناقلته الصحف المكتوبة يوم 20 سبتمبر 2007 , قامت فيه بتعرية كل الممارسات المتمثلة في سوء التسيير , الرشوة و الممارسات اللامسؤولة في إدارة تسيير ولاية خنشلة .

إن الجمعية الجزائرية لمكافحة الرشوة (AACC) توجه نداء كما فعلت ذلك عبر أمواج القناة الثانية للإذاعة الوطنية في الخميس 22 نوفمبر 2007 و على صفحات عدة جرائد إلى المدير العام للأمن الوطني من أجل أن تتدخل مصالح الشرطة التي تعمل تحت وصايته , أن يتدخلوا من اجل حماية قوانين الجمهورية و دولة القانون و أن لا تقوم هذه المصالح بوقف النشاطات المبرمجة في إطار الاحتفال بيوم 09 ديسمبر 2007 , كما لا يجب أن تتحول مصالح الشرطة إلى ميليشيات خاصة تحت تصرف موظفين سامين غير نزهاء و هذا نداء موجه أيضا إلى بقية مصالح الأمن الأخرى.

كما تعيد الجمعية توجيه نداءها إلى وزير الداخلية و الجماعات المحلية من أجل إيفاد لجنة تحقيق حول سير المصالح الإدارية في ولاية خنشلة و اتخاذ إجراءات احترازية ضد الوالي و كل الطاقم التنفيذي المتورط في مختلف أنواع الاعتداء على القوانين التنظيمية للأسواق الشعبية و مختلف أنواع خرق القوانين و الفساد .

الرشوة في هذه الولاية أخذت أبعادا خطيرة و المئات من المواطنين التزهأ أعربوا للجمعية عن قلقهم إزاء النتائج الكارثية لهذه الآفة و أنهم مصممون على وضع حد لكل هذا عن طريق التغيير الجذري لطرق التسيير و البداية تكون بوجوب فرض الشفافية التامة في تسيير شؤون ولايتهم .

لقد كان التدخل الاستعراضي لقوات الأمن أن يؤدي إلى إنزلاقات خطيرة في الأوضاع لولا حكمة و تعقل المشاركين والحاضرين في هذه النشاطات و عدم تجاوبهم مع استفزازات الوالي .

الاحتفال بيوم 09 ديسمبر يجري في ظروف جد عادية في الكثير من ولايات الوطن , تلقت الجمعية الجزائرية لمكافحة الرشوة منذ أيام اعتمادها كملاحظ في الندوة القادمة للدول الأعضاء في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الرشوة .

لقد أصبح التاسع ديسمبر 2003 يوما عالميا لمكافحة الرشوة بقرار من الأمم المتحدة بعد تبني اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الرشوة و قد وقعت عليها 140 دولة و أعلنت عن تطبيق بنودها 104 دول منها الجزائر .

الاحتفال بيوم التاسع ديسمبر يعد مناسبة للمجتمع المدني و الحركة الجمعوية لتقديم نشاطات تحسيسية ضد الرشوة , هذه السنة الجمعية الجزائرية لمكافحة الرشوة جعلت الاحتفال بهذا اليوم مؤشرا لمكافحة الرشوة و في نفس الوقت مناسبة للتطبيق الفعلي لاتفاقية الأمم المتحدة و لتجسيد الميكانيزمات لمتابعة تطبيقها , هذه الميكانيزمات التي تستوجب على الحكومة الجزائرية التجند لها و تطبيقها .

الجمعية الجزائرية لمكافحة الرشوة ستواصل دون هوادة بمعية شركائها الكثيرين من المجتمع المدني ستواصل الحرب ضد الرشوة , هذه الحرب طويلة النفس التي تجند و تحتاج أكثر فأكثر لكل جزائري نزيه .